

Socio medical aspects of aspects of pulmonary tuberculosis patients in kalyoubia and behiera governorates,an epidemiological study

Abd El-Raouf Arafat

تهدف هذه الدراسة الى معرفة الجوانب الاجتماعية والطبية لمرض الدرن الرئوى بمحافظة القليوبية والبحيرة.وقد تم الوصول الى نتائج هذه الدراسة من مقابلة مرضى الدرن الرئوى الذين تردوا على مستشفى صدر بنها ومستشفى صدر دمنهور خلال فترة الدراسة من يناير الى يونيو 1996. وكان عدد المرضى الذين شملتهم الدراسة 352 حالة منهم 204 حالة من مستشفى صدر دمنهور و 148 حالة من مستشفى صدر بنها. اسفرت الدراسة ان عدد الذكور المصابين بالدرن الرئوى والذين شملتهم الدراسة اكثر قليلا عن عدد الاناث وان متوسط اعمار الذكور هو 35 سنة ومتوسط اعمار الاناث هو 31 سنة وان اعمار اكثر الحالات ينحصر بين 25 سنة و 50 سنة. وبينت الدراسة ايضا ان غالبية حالات الدرن الرئوى لم تحصل على تعليم اطلاقا او قدر ضئيل من التعليم. من نتائج الدراسة ان ثلثى المرضى يدخن او كان يدخن. اتضح من الدراسة ان النسبة الاكبر تعيش فى الريف واكثر المرضى الذكور الذين تم دراستهم يعمل عمل يدوى او عامل ماهر اما بالنسبة للاناث فان اكثرهن يعملن ربات بيوت او تلميذات بالمراحل المختلفة للتعليم. وضحت الدراسة ان انتشار المرض اكثر فى الاشخاص الذين يعيشون فى بيئة اجتماعية واقتصادية منخفضة فاكثر الحالات دخلها الشهري اقل من ثلاثون جنيها ويعيشون فى منازل مزدحمة بمتوسط اكثر من فردين بكل غرفة. اثبتت الدراسة ان التطعيم ضد الدرن (بى سى جى) يعطى وقاية ضد العدوى فاكثر من اربعة اخماس حالات الدراسة لم يسبق لها التطعيم فى مرحلة الطفولة. يوجد شخص من كل خمسة مرضى بالدرن الرئوى تعايشوا مع شخص مصاب بالمرض فى منزل واحد وتربطهم به قرابة. ولقد تبين ان اكثر حالات الدراسة للمصابين بالدرن الرئوى تعاطوا العلاج لمدة اكثر من ستة شهور متصلة واستخدموا ثلاث ادوية وكذلك الاسلوب الذى يتبعه الاطباء ومن النتائج الجيدة ان الغالبية من المرضى كانوا منتظمين فى تعاوى العلاج وانعكس ذلك بان اكثر الحالات تحسن وثبت ذلك بفحص البصاق. من هنا نوصى بان تقوم الخدمات الصحية بتكثيف جهودها للتحكم والوقاية من مرض الدرن الرئوى كما ننبه باهمية الاكتشاف المبكر للمرض وعلاجه بطريقه صحيحه.